[455] [الاصناف الخمسة] [1332] حصين الازدي، قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: الناس يوم القيامة خمسة أصناف: صنف أخذوا الملك بالجبر به كما أخذ كسرى ملكه. وصنف لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، اولئك المبتدعة. - يعني المرجئة -. وصنف وضعوا السيوف على عواتقهم وقادوا المقدر إلى أهوائهم - يعني الخوارج -. وصنف ساقوا الناس في حبنا إلى النار، اولئك الغالية. وصنف أحبونا في ا تعالى وجاهدوا عدونا فأولئك منا ونحن منهم. [1333] قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقرأ: " كل نفس بما كسبت رهينة. إلا أصحاب اليمين " (1) ثم قال: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين. [1334] [الحارث]، عن علي عليه السلام، أنه قال: قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: مثلي [ومثل علي بن أبي طالب] شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيب [إلا] الطيب. [1335] قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: وشيعتنا في الناس كالنحل في الطير، لو يعلم الطير ما في أفواهها اكلتها (2)،

_____

(1) المدثر: 38 و 39. (2) وفي بحار الانوار 24 / 112: ما في أجواف النحل ما بقي شئ إلا اكلته. راجع التخريج.